

## كلمة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، اسماعيل هنية، يحذر فيها بأن استمرار العدوان والقتل والتدمير على غزة وعلى الأهل في غزة سيخرج كل المنطقة عن السيطرة وهي على صفيح ساخن\*

2023/10/26

حذّر إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بأن استمرار العدوان والقتل والتدمير على غزة وعلى الأهل في غزة سيخرج المنطقة كل المنطقة عن السيطرة وهي على صفيح ساخن.

وقال هنية - في كلمة له مساء الخميس -: هناك في جنوب لبنان حيث الجبهة التي تتصاعد لتوجه لهذا العدو رسائل بالنار.

وأكد قائد حماس أن المنطقة أصبحت اليوم على صفيح ساخن لا يستطيع أحد أن يتنبأ باتجاهاتها ولا مآلاتها.

واستدرك: لكننا ندرك وعلى ثقة ويقين كامل أن مآلات طوفان الأقصى، هذه النتيجة التي كتبها القسام في اليوم الأول للطوفان هي نتيجة ستصاحب كل مراحلنا على أرض فلسطين وفي صراع الأمة والمقاومة مع المشروع الصهيوني.

### المقاومة بخير

وشدد هنية على أن المقاومة في غزة بخير وألف ألف خير، ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم لا أدعواهم إلى الاقتصار على ما يقومون به بل أدعواهم إلى دعم هذه المقاومة وإسناد هذه الثورة بالمال والسلاح بالتكنولوجيا بكل العلوم التي تثبت هذا النصر وترسخ هذه البطولات وتكتب مع المقاومة في غزة وفلسطين تكتب الفصول الختامية النهائية لهذا الاحتلال البغيض.

كما دعا كل المفكرين والخبراء والاستراتيجيين أن يتناولوا مرحلة ما بعد الاحتلال لأنه زائل لا محالة لن يتمكن هذا المحتل من أن يستعيد عافيته بسبب هذه الضربة الاستراتيجية والهزيمة المدوية التي لحقت به

وفي مستهل حديثه قال: بداية الحديث إلى غزة؛ غزة طوفان الأقصى؛ غزة كرامة الأسرى والمسرى؛ غزة يا جمل المحامل يا غزة يا من تكتبين اليوم بالحديد والنار والدموع والدماء والأشلاء تاريخا جديدا لشعبنا وقضيتنا وأمتنا ولكل أحرار العالم لكل الذين يرفضون هذا الاحتلال المجرم المتوحش البغيض.

\* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

<https://palinfo.com/news/2023/10/26/857365/>

## غزة السند

وأضاف: غزة يا ظهر كل فلسطيني يا سند كل عربي ومسلم يا ذراع الردع المتقدم يا حماة الأقصى يا أمل تحرير الأسرى بإذن الله سبحانه وتعالى.

ووجه التحية للأهل الأشداء رغم وحشية وحرب الإبادة التي يمارسها العدو؛ كما وجه تحية لأرواح الشهداء شهداء غزة وشهداء الضفة وشهداء لبنان من المقاومة الإسلامية في حزب الله شهداء القسام وشهداء سرايا القدس على امتداد الوطن.

وقال: 20 يوماً وغزة تقف كالطود الشامخ، 20 يوماً والدماء في الشوارع والطرق، 20 يوماً والمقاومة وفي مقدمتها القسام تواصل ضرباتها، تحرس حدودها بالدم وتوجه هذه الرسائل وبالقوة والجبروت لهذا العدو المتعطر ولكل من يقف ويعاون ويشارك هذا العدو بعدوانه وحرب الإبادة التي يشنها على أهلنا في قطاع غزة.

وأضاف: في اليوم الـ 20 لهذه المعركة المجيدة التي تغير وجه التاريخ وسيكتب التاريخ المجيد لشعبنا وأمتنا وستمضي بإذن الله حيث تحقيق الأهداف العليا لهذا الشعب الذي عانى من هذا الظلم التاريخي وعانى من هذا الاحتلال ومن اللجوء والنزوح والتهجير والحصار والاعتقالات والحوادث ومنع الناس من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك.

وشدد هنية على أن الدم في غزة إلى جانب المقاومة والقسام سينتصر على هذا المحتل، سينتصر على هذا العدو وعلى شريعة الغاب التي يريد البعض أن يرسخها في هذا الواقع.

## ليتوقف الهولوكوست

ودعا الجميع وكل أحرار العالم وكل الدول الصديقة والشقيقة والحليفة إلى ممارسة كل الضغط المطلوب في كل المحافل وبكل الاتجاهات لوقف العدوان الإرهابي على غزة، لوقف هذه الحرب ضد أطفالنا ونسائنا وشيوخنا مساجدنا جامعاتنا بيوتنا، ليتوقف هذا العدوان الغاشم وقال: لتتوقف هذه المحرقة الهولوكوست الجديد الذي يمارسه جيش الاحتلال الصهيوني ضد شعبنا الفلسطيني.

## شرعية المقاومة

كما دعا كل الرؤساء والزعماء وقادة الفكر وأصحاب الرأي التأكيد وبشكل واضح وصريح على شرعية المقاومة على أرض فلسطين المباركة على شرعية حركة المقاومة الإسلامية حماس وكل حركات المقاومة على أرض فلسطين؛ لأنها حركات تحرر وطني تسعى إلى تحرير أرضها ووطنها وشعبها أما الإرهاب فهو المحتل وأما الإرهاب فهو الذي يدعم هذا المحتل أما الإرهاب هو الذي يسكت على هذه المجازر وهذه المذابح

وقال: يجب أن تنتصر في معركة الوعي وأن تنتصر في معركة الإيرادات وأن تنتصر في معركة التوصيف الدقيق لما يجري على الأرض

وأضاف: يجب ألا نقع في هذا الفخ لا نقع في حبال الشيطان وأن يكون الأمر واضحاً جلياً لا تردد فيه ولا لبس فيه ولا غموض.

وحياً كل الأصوات وكل المواقف الشجاعة والجريئة التي أعلنت بوضوح عن هذه الشرعية وعن هذا الحق في ممارسة المقاومة المشروعة التي كفلتها كل الأعراف والقوانين الدولية فضلاً عن الشرائع الإسلامية والسماوية.

### دعوة لفتح معبر رفح

ودعا إلى ضرورة فتح كل المعابر وفي مقدمتها معبر رفح وإدخال كل ما تحتاجه غزة بلا قيد وبلا شرط؛ يجب إدخال كل ما يمكن أهلنا في غزة وإعادة دورة الحياة لكافة المرافق في قطاع غزة وفي مقدمتها المستشفيات والكهرباء والماء والمخابز وكل ذلك. وشدد على أنه ليس مقبولاً إطلاقاً أن يتحكم العدو فيما سيدخل إلى غزة أو لا يدخل إلى غزة؛ وقال: مضى الزمن الذي يتحكم فيه هذا المحتل لا بغزة ولا بشعبنا ولا بمنطقتنا. ودعا إلى سرعة إيصال كل ما تحتاجه غزة وكل ما تحتاجه دورة الحياة في غزة، موجهاً التحية إلى كل الذين يقفون في هذا المربع ويضغطون بكل السبل من أجل سرعة إيصال ما تحتاجه غزة وأهل غزة الأبطال.

### دعوة للتظاهر

وحث جماهير الأمة أن تبقى غدا الجمعة مرة ومرة في كل مكان وأحرار العالم في مد تصاعدي شعبي، مضيفاً: كما قلت وفي كل مرة أكرر وأقول إن دماء الأطفال والنساء والشيوخ لا أقول تستصرخكم بل نحن الذين نحتاج هذه الدماء لكي نوقظ فينا روح الثورة ولكي نوقظ فينا العناد ولكي نوقظ فينا التحدي والسير إلى الأمام. وشدد على أنه لا ينبغي أن نظل نتحرك في ذات المكان، يجب أن نتحرك على كل الصعد، طوفان يجب أن يتواصل من أجل شعوب الأمة ومن أجل أحرار العالم ومن أجل قوى المقاومة والممانعة ومن أجل مستقبل دولنا العربية والإسلامية. وقال: يجب أن تستمر هذه الحشود وتعلو الصوت أوقفوا حرب الإبادة على غزة؛ أوقفوا هذه الوحشية وهذا الهولوكوست الذي ينفذه هؤلاء الصهاينة ضد أهلنا وضد شعبنا وضد غزتنا وضد صفتنا وضد أسرانا أسرانا في سجون الاحتلال.

### الأسرى

وأشار إلى أن الأسرى الذي ينكل بهم العدو الآن معتقداً أننا انشغلنا بهذه الحرب، مؤكداً أن قضية الأسرى في موقع اهتمامنا ومتابعتنا ميدانياً وسياسياً. ووجه تحية لقادة غزة ومقاوميهها ومجاهديها ولعوائلها ونسائها ولكل ما يدب فوق أرضها الطاهرة، قائل: إلى الأمام امضوا إلى الأمام والله سبحانه وتعالى مولانا.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>